

محمود علي بدء : التجاني الماحي ومكنبته أحمد الصافي .

قرأت في مجلة الدراسات السودانية العدد الاول المجلد السادس فبراير ١٩٨١ م مقال الأستاذ/ أحمد يس نابري (العلامة التجاني الماحي ومكنبته) . اطلعت على هذا المقال قبل نشره وكنت حينئذ اجمع شتات أعمال التجاني الماحي المتفرقة توطئه لاعدادها للنشر . كان ذلك منذ عام أو يزيد، منذ ذلك الحين تجمع لدى العديد من المقالات المنشورة المخطوطة التي لم يثبتها الأستاذ نابري في مقاله فראيت أن أكمل قائمته الببليوغرافية التي ذيل بها مقاله عل هذه المادة المنشورة تحفز اصداقاء التجاني الماحي العديدين الذين لديهم بعض مخطوطات أو مقالات أو قصاصات خاصة بصديقهم الراحل لم يجدوها مثبتة هاهنا للاعلان عنها أو باياداعها في مكتبة جامعة الخرطوم عرفانا منا بفضل التجاني الماحي على العلم والعلماء داخل هذا البلد وخارجه واسهامه الأصيل في كل ضروب المعرفة التي تطرق لها انكبيننا منذ وفاته على جميع اعماله المكتوبة المتفرقة قبل أن تنسى أو تبلى وتضيع . وقد كان لدينا من قبل العديد منها . ثم كانت مبادراتنا ودكتور طه بعشر في أن نحقق وننشر ما تجمع لدينا من أعمال . وفي كل هذا الجهد للبروفسير عبد الرحمن النصرى الباع الأطول في تشجيعى منذ اتصالى به أول مرة . فقد وضع بين يدي كل محفوظات التجاني الخاصة للاطلاع عليها . ثم زدوني بالعديد من المقالات التي لم اكن احلم بوجودها حتى ذلك الحين . لبروفسير النصرى أيضا الشكر والعرفان على مكاتباته واتصالاته التي أثمرت بقبول دار الطباعة والنشر بجامعة الخرطوم نشر هذه المادة على نفقة الدار . في سعيانا المتواصل لجمع أشتات أعمال التجاني الماحي كانت خيبة أملنا كبيرة في أن نتحصل على الأحاديث الإذاعية والمقابلات التلفزيونية العديدة التي سجلت للتجاني الماحي في حياته في شتى ضروب المعرفة . فشلنا رغم الجهد الكبير الذى بذلناه ورغم اتصالاتنا العديدة بأجهزة الاعلام . نرجو أن نسمع خيرا من أرشيف هذين الجهازين لنكمل جزءا هاما من نشاط التجاني . وأخيرا اضم صوتى لصوت الأستاذ نابري في أن ذكرى التجاني القادمة لابد أن تشهد جهدا علميا أكبر مما نرى . خطابى هنا للجمعية السودانية لاختصاصي الطب النفسى وفي قيادتها الان نفر من الميع شبابنا وأكثرهم حماسا .

فهم يعلمون قبلنا ما للتجاني من مكانة سامقة في مجال الطب النفسى وبصوره
العبرى الرائد لامكانات الطب التقليدى . كانى بفكرى التجاني القادمة ستكون
مهرجانا للثقافة الاصيله وحدثا من احداث هذه المؤسسة العلمية .

تتمة قائمة نابرى البيليوغرافية :

جميع المقالات التى وردت في هذا المقال وفي مقال الاستاذ نابرى تحت
الطبع الان بمطبعة جامعة الخرطوم في مجلدين تحت عنوان (الأعمال
الكاملة للتجاني الماحى) . المجلد الأول للأعمال الانجليزية والثانى للعربية
وهما من مطبوعات دار الطباعة والنشر بجامعة الخرطوم والتى تعد في نفس
الوقت الطبعة الثانية من كتابه (مقدمة في تاريخ الطب العربى) والذى نفذ
من الأسواق منذ زمن .

١ - الرائد لا يكذب أهله (الزار) جزئين .

الجزء الأول : الزار في السودان (مخطوط مكتبة جامعة الخرطوم) .

الجزء الثانى : تحليل الحياة النفسية للمرأة السودانية والسودان
الجديد ، السنة الأولى ٢٣ يونيه ١٩٤٤-٦٥م البقية ص ١٩ .

٢ - مشايخ الزار في السودان (١٩٣٧ - ١٩٦٨) (مخطوط مكتبة
جامعة الخرطوم) .

٣ - العلاقات الانسانية وأثرها في تربية المواطن العربى . كتب استجابة
للدعوة الكريمة من المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية
برئاسة الجمهورية (ج . ع . م) للمساهمة في حلقة وضع أسس التربية
للعالم العربى نشرت في :

الجزء الأول : مجلة الخرطوم اكتوبر ١٩٦٨ ، ١٢٢ - ١٢٩ .

الجزء الثانى : مجلة الخرطوم نوفمبر ١٩٦٨ ، ٦٣ - ٧٢ .

الجزء الثالث : مجلة الخرطوم ديسمبر ١٩٦٨ ، ١٠٩ - ١١٣ .

٤ - أهمية الانسان في عملية الانتاج : بحث مقارنة في ديناميكية العراق
والتحول الحضارى (مخطوط بجامعة الخرطوم) .

٥ - الأصول العربية للطب الشعبى في السودان كتاب العروبة ،
الكتاب السادس عشر ، الجامعة الشعبية، الخرطوم (بدون تاريخ) الصحيح
ما اثبتناه هنا وليس الأصول الشعبية للطب العربى كما زرد في الاصل وفي مقال
الاستاذ نابرى) .

٦ - الخيل واسماؤها في الجاهلية والاسلام وبعض أخبارها . مخطوط
بحوزة دكتور أحمد الصافي .

٧ - نقد لمعجم فيليب حتى الطبى .

- ٨ - كلمة الدكتور التجانى الماحى نيابة عن الجمعية الطبية السودانية بواد مدنى (مكتبة جامعة الخرطوم) .
- ٩ - كلمة يخاطب فيها مدير الجامعة (مكتبة جامعة الخرطوم) .
- ١٠ - نبذة من كلمة يخاطب فيها الرئيس جمال عبد الناصر (مكتبة جامعة الخرطوم) .
- ١١ - مسودة لمقال عن الطب في مصر القديمة (مكتبة جامعة الخرطوم) .
- ١٢ - نص عربى وترجمة انجليزية هيروغليفية لقصيدة شعبية ليبية . قصاصة بحوزة دكتور أحمد الصافى .
- ١٣ - ترجمة عربية لقويذة مصرية قديمة (مكتبة جامعة الخرطوم) .
- ١٤ - ترجمة انجليزية لقصيدة خبز وحشيش وقمر لنزار قباني . مجلة الحكيم ، مجلد ٧ ، عدد ٣ ، يونيو ١٩٦٩ مقدمة بقلم الأستاذ جمال محمد أحمد .
- ١٥ - آراء ونصائح ٧ صوت المرأة ٢٦ أكتوبر ١٩٥٨ م .
- ١٦ - العقاقير وكيف يحسن استعمالها وكيف يساء . للجنة الاقليمية لشرق حوض البحر الأبيض المتوسط ، الدورة الثانية عشر هيئة الصحة العالمية ، المكتب الاقليمي لشرق حوض البحر الأبيض المتوسط ١٦ أغسطس ١٩٦٢ م (الأصل بالانجليزية) .
- ١٧ - القات (كاثا ايدوليس فورسكال) دراسة تمهيدية ، اللجنة الاقليمية لشرق البحر الابيض المتوسط هيئة الصحة العالمية الدورة الحادية عشر ، أغسطس ١٩٦١ (الأصل بالانجليزية) .
- ١٨ - تقرير عن زيارة للسعودية (٢١ سبتمبر - ٣٠ أكتوبر ١٩٥٩ م) المكتب الاقليمي لشرق البحر الابيض ، منظمة الصحة العالمية ١٩٦٠ م .

Psychiatry in the light of specific cultures Emro/MHS/WP 22, (٣٢)

Alexandria, 1953. Also appeared in Sudan Medical Journal, 1953 (3) 27-32

The Undergraduate Teaching of Psychiatry and Mental Health promotion, WHO (٤٠) /MENT/206 Alexandria, 1960

The use and Abuse of Drugs, WHO/EM/RC/12/6 Alexandria Also in: Pharmacy, Vol (٤١) IV, Oct. 1968

- Psychopathology of Hashish Sudan Medical Journal, 1 1955, 1, 37 (٤٢)

The Problem of Hashish in the Eastern Mediterranean. Feature Series No. 920 (٤٣)

Aug. 1959, Who, Psychiatrist views on Hashish (2) WHO/EMRO Alexandria

The Alcohol Problem in the Sudan (No date) University of Khartoum Library (٤٤)